

أضواء دبي.. إبداعات بتوقيع ستة فنانين عالميين



دبي: «الخليج»

في «لا Rhizome أكد توم ديكيفير، أحد أفراد الثنائي الفني توم ولين ديكيفير؛ حيث اشتركا في إبداع العمل الضوئي مير»، ضمن مشروع «أضواء دبي» الذي ينفذ لأول مرة خلال الدورة الـ 27 لمهرجان دبي للتسوق، أن «أغلب مهرجانات الضوء التي تقام حول العالم لم تعد تقدم فنون الضوء المعتادة؛ بل نرى التصميم الفريدة والمبتكرة والديكور والأعمال التي تتعلق بتقنيات الضوء وإبداع تصاميم بتقنيات الوسائط المتعددة لفنانين عالميين يقدمون كل ما «هو جميل في هذا المجال».

أشار توم ديكيفير إلى أن الفضل في إقامة هذه العروض الضوئية المميزة في دبي هذا العام يعود إلى رؤية القائمين على مهرجان دبي للتسوق، وسعيهم المعتاد لرعاية المبتكرين والفنانين البارزين، وتشجيعهم على الاستمرار لتقديم أعمال فنية مميزة.

ويعرض ستة فنانين عالميين أعمالهم المميزة في جميع أنحاء دبي ضمن فعاليات «أضواء دبي» خلال مهرجان دبي

للتسوق، ويعرض أحد هذه الأعمال الفنية ضمن فعاليات المهرجان لأول مرة في العالم، والبعض الآخر لأول مرة في City دبي؛ إذ سبق عرضها خلال مهرجان الضوء الشهير في أمستردام «أمستردام لايت فيستيفال». ويعرض مجسم والفنانين جوستوس برونز ومينجوس فوجل، في «جيت أفينيو» VOUE من تصميم استوديو Gazing Dubai بمركز دبي المالي العالمي. والعمل تركيب فني مصمم خصيصاً ليرسم خريطة مدينة دبي تدريجياً مع خلفية موسيقية فريدة من نوعها، ليقدّم رؤية شاملة للمدينة، مماثلة لتلك التي نشهدها من الفضاء

يقول جوستوس برونز: «يُظهر العمل المدينة كما يراها رائد فضاء، لأن رواد الفضاء يرون المدن كما لو كانت نوعاً من الكائنات الحية، أو كما لو كانت عبارة عن قلوب صغيرة تتوهج أو تنمو أو تنكمش. أردنا تصور هذا التأثير وإعطاء الناس فكرة عن منظر المدن من السماء. وتنفرد دبي بتأثير خاص، فهي مدينة في قلب الصحراء؛ حيث تتجسد المعاني «التي نريد عرضها بوقع أقوى

من المجسمات الأخرى التي تعرض خلال فعاليات «أضواء دبي»، وهو من تصميم جالي Absorbed By Light و «ماي لوكاس ويعرض في منطقة «ذي بوينت

ويتكون من ثلاثة تماثيل لشخصيات جالسة على مقعد حاملة بين يديها هواتفها، في انشغال تام بها؛ وتبدو رؤوسهم محنية وأصابعهم على الشاشات التي تنير وجوه أصحابها. والفكرة هي أن الإنسان المعاصر حاضر بجسده غائب بعقله عن المكان

في «ذي بوينت»، فتجاوب عناصره مع بعضها من خلال حوار يدور بالكامل عبر Talking Heads أما مجسم الوسيط الضوئي

حيث يتيح العمل الفني Lightbattle X وسيستمتع راكبو الدراجات بقضاء أمسية مسلّية على شاطئ «لا مير» مع 4 زوار ركوب دراجات هوائية لإضاءة المجسم، وكلما زادت سرعتهم في قيادة الدراجة الهوائية زادت مكافأتهم عبر المزيد من الألوان

من تصميم استوديو بالموند، وهو عبارة Infinita وفي لاس إكزيت الخوانيج، يحظى الزوار بفرصة مشاهدة مجسم عن هرم مثلث الشكل من حجر الكوارتز البراق، ويتكون من عدة أشكال رباعية الأسطح، ذات البلورات المتشققة

يأمل مبدعو هذه الأعمال أن تصل الرسالة الفنية لأعمالهم وأن تلقى صداها لدى الجماهير، وهي رسالة لا تصل ببساطة إلا من خلال مهرجان يرعى فنون الضوء مثل مهرجان دبي للتسوق